اسم المصدر: اليوم
التاريـــخ: 20-04-2009 رقم العـدد: 13093 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 56 رقم القصاصة: 1

أمين عام صندوق الأمير سلطان لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات حسن الجاسر لـ اليوم

الصندوق يمثّل حرص الأمير محمد بن فهد على دعم أبناء وبنات الشرقية

دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين حقق للصندوق نجاحات كبيرة.

سمو ولي العهد يستمع لشرح عن الصندوق من الأمير محمد بن فهد خلال حفل التدشين في شهر أكتوبر من عام 2007م.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 20-04-2009 رقم العـدد: 13093 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 56 رقم القصاصة: 2

سعيد العمري – الدمام

أكد الأمين العام لصندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات حسن بن علي الجاسر أن الصندوق وخلال عامه الأول وبدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وسمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه حقق نجاحات كبيرة ودعم العديد من المشاريع الناجحة وحصل على تقدير العديد من الجهات داخل وخارج المملكة وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة. وقال الجاسر في حوار مع (اليوم) إن إنشاء الصندوق يمثل حرص صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة الصندوق – يحفظه الله – على تقديم كل الدعم لأبناء وبنات المنطقة الشرقية، مضيفاً إن ما يميز الصندوق هو أن الشباب فرصهم في الدعم والحصول على تمويل أفضل بكثير من الفتيات ومن هنا جاء حرص سموه على أن يقدم الصندوق دعمه للفتيات فقط وهو دعم يشمل التأهيل والتدريب والتمويل المالي بدون فوائد والدعم الفني المتواصل لكي يستطعن الدخول للمجال التجاري والنجاح فيه.. لافتاً إلى أن من أهداف الصندوق أن يخرج بالمرأة من الإطار التقليدي الذي تعمل فيه حاليا. وأشار إلى أن الصندوق يطمح للمزيد من دعم رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية موضحاً أن كل برنامج من برامج (انطلاقتي) وعددها حتى الآن 4 يتقدم له حوالي 500 سيدة، ولا يستطيع الصندوق تمويل أكثر من 10 سيدات فإن هذا يدل على حاجة الصندوق إلى دعم أكبر من القطاع الخاص وقد فتحنا الباب لرجال الأعمال لتمويل المشاريع التي يوافق عليها الصندوق مباشرة بحيث يتبنى كل رجل أعمال أو شركة عددا من المشاريع. وكشف الأمين العام لصندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات بأن الصندوق يدرس حالياً دعم عدد من مشاريع تأنيث محلات بيع الملابس الداخلية النسائية التي تتفق مع الحرص على خصوصية المرأة وحاجتها مشيراً إلى أن ذلك يأتي متواكباً مع القرار رقم (120) والذي يحدد ضوابط لمثل هذا المجال، مؤكداً أن الصندوق وبتوجيهات من أمير المنطقة الشرقية يسعى لتطوير مجالات عمل المرأة ضمن ضوابط ديننا وعاداتنا وتقاليدنا. وفيما يلي نص الحوار:

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 20-04-2009 | رقم العـدد: 13093 | رقم الصفحة: 8 | مسلسـل: 56 | رقم القصاصة: 3

حجم مساهمات ودعم رجال الأعمال أقل بكثير من توقعاتنا

دعم لمشاريع تأنيث المحلات النسائية والتمويل يصل لـ 200 ألف

الصندوق يهدف لإخراج عمل المرأة من الإطار التقليدي

معايير دولية لتصنيف المشاريع ولجنة استشارية نسائية لدراستها

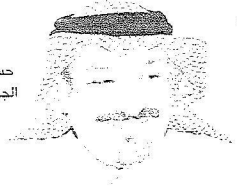

حسن الجاسر

الحرص على دعم أبناء وبنات الشرقية

■ (اليوم) : يمتاز الصندوق بكونه الجهة الوحيدة في المملكة التي تستهدف المرأة، كيف أتت هذه الفكرة ؟ وما الذي يميزكم عن بعض الجهات المماثلة التي تستهدف كلا الجنسين ؟

- نشأت فكرة صندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات من حرص صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة الصندوق - يحفظه الله - على تقديم كل الدعم لأبناء وبنات المنطقة الشرقية.. وأما ما يميز صندوق الأمير سلطان ففي اعتقادي أن الشباب فرصهم في الدعم والحصول على تمويل أفضل بكثير من الفتيات ومن هنا جاء حرص سموه على أن يقدم الصندوق دعمه للفتيات فقط وهو دعم يشمل التأهيل والتدريب والتمويل المالي بدون فوائد والدعم الفني المتواصل لكي يستطعن الدخول للمجال التجاري والنجاح فيه بإذن الله .

برنامج (انطلاقتي)

■ (اليوم): ما آلية التعامل مع المتقدمات ؟ وما

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 20-04-2009 | رقم العـدد: 13093 | رقم الصفحة: 8 | مسلسـل: 56 | رقم القصاصة: 4

البرامج التي يقدمها الصندوق للمقبولات منهن ؟

- وضع الصندوق آليات واضحة للمعالم وحدد أسسا يقوم عليها اختيار المشاريع التي يتم اعتمادها وتمويلها حيث يتم الإعلان في الصحف عن البرنامج الذي سيناه (انطلاقتي) وبعد حصر كافة المتقدمات تتم مراجعة الأفكار التي تقدمن بها وتتم مقابلتهن من قبل لجنة استشارية نسائية تقوم باختيار المؤهلات لدخول البرنامج التدريبي الذي يقدم لهن المهارات اللازمة لدخول مجال الأعمال ومن خلال هذا البرنامج التدريبي يتم اختيار الأكثر مناسبة والأكثر فرصا للنجاح ويطلب منهن تقديم دراسة جدوى اقتصادية يتم بناء عليها الموافقة على من يتم تمويلهن من المتقدمات، وهي معايير وخطوات نهدف منها إلى ضمان نجاح المشروع وضمان استفادة المتقدمة من التمويل، والصندوق يستمر في العمل مع المتقدمة من خلال عدد من البرامج والمتابعة والزيارات المستمرة حتى يصبح المشروع في وضع جيد .

قروض تصل إلى 200 ألف ريال

■ (اليوم): يعد عدم الالتزام بتسديد القروض الممنوحة عائقا كبيرا يؤثر في دائرة الإقراض المستقبلية .. ما الآلية التي يسترد بها القرض ؟

- أولا نحن نبني جسورا قوية من الثقة بين الصندوق وبين المستفيدات منه ونعمق روح الانتماء للصندوق ونبني في نفوسهن حب الإيثار بحيث تعلم المتقدمة للدعم أن سدادها المنتظم يساعد أختا لها أخرى في الاستفادة من التمويل وهذا من أهم الأسس التي يبنى عليها الالتزام بالسداد ولعل الشاهد على ذلك أن اثنتين من المستفيدات سددتا القرض كاملا قبل مرور سنة على استلامهما له وإذا عرفنا أن القرض يصل إلى 200 ألف ريال نعرف حجم الالتزام الذي تتميز به كل من تنتمي لصندوق الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم المشاريع الصغيرة للسيدات.

التكامل بين الصندوق والمستفيدات

■ (اليوم): ما طبيعة العلاقة بين الصندوق والمستفيدات بعد تشغيل مشاريعهن ؟

- لدينا في الصندوق برامج للمتابعة والدعم الفني تلتحق بالمشروع وتساعده خلال مسيرته في جوانب عدة وتحل المشاكل التي تواجهه ، كما قام الصندوق ولأول مرة في الصناديق المماثلة (وبالمناسبة هو الصندوق الوحيد الموجه للسيدات) بتطوير ثقافة التكامل والأسرة الكاملة بين المستفيدات من التمويل فنجد من تقوم بالتصميم الداخلي لمشروع هي بنفسها مستفيدة من الصندوق ومن تمول مشروعا من مشاريع الصندوق هي من الحاصلات على تمويله بل أصبح بين المستفيدات شبكة متطورة لدعم بعضهن والوقوف مع بعضهن وهو أمر نفخر به كثيرا .

خروج عمل المرأة من التقليدية

■ (اليوم): كون مجالات عمل المرأة في المملكة أقل مقارنة بالرجل، هل تواجهون إشكالية في محدودية الخيارات عند المتقدمات ؟

- بالتأكيد الخيارات واسعة أمام رائدات الأعمال السعوديات ومن أهداف الصندوق أن يخرج بالمرأة من الإطار التقليدي الذي تعمل فيه حاليا . فالصندوق يدرس الفكرة التي تتقدم بها طالبة القرض أيا كانت ويساعدها على تطويرها وفي كثير من المشاريع تم تحويل مسار المشروع بالكامل ليتوافق مع إمكانات المتقدمة للصندوق . ونحن في الصندوق بتوجيهات من أمير المنطقة الشرقية نسعى لتطوير مجالات عمل المرأة ضمن ضوابط ديننا وعاداتنا وتقاليدنا . كما نحرص على أن تتنوع المشاريع ونساعد على فتح آفاق عمل جديدة للمرأة .

تعاون كبير مع وزارة العمل

■ (اليوم): ما دور الصندوق في توسيع مجالات عمل المرأة، وهل لديكم تعاون مع الجهات المعنية بذلك مثل وزارة العمل ؟

- كما قلت سابقاً فإن من يحدد المشروع ويختاره هي طالبة القرض ودور الصندوق هو إما دعم الفكرة كما هي أو تطويرها من خلال وضع معطيات جديدة أمام المستفيدة من الصندوق .. أما فيما يتعلق بالشق الآخر من السؤال فبالتأكيد لدينا تعاون كبير مع وزارة العمل والصندوق يحظى بدعم كبير من معالي الدكتور غازي القصيبي وهذا دفعنا لاختيار معاليه ليكون المتحدث الشريف في الحفل السنوي الأول للصندوق إيمانا منا بدور وزارة العمل الرائد في دعم أهداف الصندوق .

قرار تأنيث المحلات النسائية

■ (اليوم): أثير مؤخرا تفعيل قرار تأنيث محلات بيع الملابس الداخلية النسائية، بصفتكم جهة فاعلة في دعم عمل المرأة، هل لديكم جهود في هذا الاتجاه ؟

- القرار في هذا الموضوع يعود للجهات ذات العلاقة وقد صدر القرار رقم (120) ليحدد ضوابط لمثل هذا المجال وهناك توجه في الصندوق تدرسه المديرة التنفيذية للصندوق الأستاذة هناء بنت عبدالمحسن الزهير وعدد من المستشارات لدعم مثل هذه المشاريع التي تتفق مع حرصنا جميعا على خصوصية المرأة وحاجتها لطرق هذا المجال الهام .

مشاريع نسائية 100 بالمائة

■ (اليوم): هناك بعض المشاريع التي تستوجب توظيف عمالة أو رجال في المنشأة ، هل لديكم اشتراطات في هذه الحالات ؟ .

- نحن نسعى لأن يكون المشروع نسائيا مائة بالمائة ولكن هناك بعض المجالات التي تتطلب وجود عنصر رجالي في المشروع مثل نقاط البيع وهذه أمور تحدد على ضوء طبيعة المشروع وحجمه وفي كل الأحوال فالضوابط تنبع من تربية بنات هذه البلاد التي تزرع فيهن الفضيلة والحرص على تطبيق أوامر ديننا الحنيف.

معايير دولية

■ (اليوم): بصفتكم جهة متخصصة في دعم المشاريع الصغيرة . ما المعايرة التي تتبعونها في تصنيف المشاريع الصغيرة ؟

- هناك تعريف دولي للمشاريع الصغيرة والمشاريع متناهية الصغر ونحن نتبع هذه المعايير المعترف بها ولدينا تعاون مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة في هذا المجال وحصلنا على إشارات دعم قوية من هذه المنظمات التي أقرت سياسة الصندوق في هذا المجال .

المشاريع المتوسطة مستقبلاً

■ (اليوم) : لماذا لم يشمل دعم الصندوق للمشاريع المتوسطة ؟

- المشاريع الصغيرة هي الأكثر انسجاما مع حاجة المرأة رائدة العمل وهو يتفق في الوقت الحاضر مع محدودية موارد الصندوق ولكن هذا لا يمنع من دعم المشاريع المتوسطة مستقبلا .

دعم كبير وكريم

■ (اليوم): يعد توافر السيولة أحد ركيزة للاطلاع بمهامكم كجهة داعمة، كيف يؤمن الصندوق السيولة اللازمة للدعم ؟

- حظي الصندوق بدعم كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران ، كما حظي بدعم كبير من سمو الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس إدارة الصندوق . وقام عدد من رجال الأعمال بدعم الصندوق ماديا . وقد لا أذيع سرا إذا قلت إن حجم المساهمات ما زال أقل بكثير من توقعاتنا .

قلة دعم القطاع الخاص للمشاريع

■ (اليوم) : كيف تقيم دور القطاع الخاص كرافد معون ؟

- الحمد لله أن المنطقة الشرقية فيها عدد كبير من رجال الأعمال الذين لا يألون جهدا في دعم كل النشاطات التي تخدم أبناء المنطقة لذلك فدور رجال الأعمال في المنطقة الشرقية دور إيجابي، ولكننا في الصندوق نطمح للمزيد فإذا علمنا أن كل برنامج من برامج (انطلاقتي) وعددها حتى الآن 4 يتقدم له حوالي 500 سيدة ولا يستطيع الصندوق تمويل أكثر من 10 سيدات فإن هذا يدل على حاجة الصندوق إلى دعم أكبر من القطاع الخاص وقد فتحنا الباب لرجال الأعمال لتمويل المشاريع التي يوافق عليها الصندوق مباشرة بحيث يتبنى كل رجل أعمال أو شركة عددا من المشاريع .

تعاون مع جهات حكومية وخاصة

■ (اليوم) : ما الجهات التي يرتبط معها الصندوق في النواحي الفنية والمالية ؟

- بيننا وبين الكثير من الجهات تعاون وثيق ويأتي على رأسها شركة أرامكو السعودية التي يقف رئيسها الاستاذ خالد الفالح شخصيا وراء الكثير من برامج الدعم الفني للصندوق خاصة في مجال التدريب كما نرتبط مع مجموعة طلال أبو غزاله العديد من الاتفاقيات في مجال المحاسبة والمراقبة المالية . وفي مجال الاستشارات القانونية والعقود نرتبط بتعاون وثيق مع مكتب الدكتور طلال غرادي ومؤخرا قامت شركة بوز وشركاه بعمل دراسة للإجراءات والنظم في الصندوق ووقعنا مؤخرا اتفاقية تعاون مع صندوق الموارد البشرية .

اتفاقية صندوق الموارد البشرية

■ (اليوم) : بمناسبة الحديث عن اتفاقية الصندوق مع صندوق الموارد البشرية، هل يمكن أن تعطينا لمحة عن هذه الاتفاقية وأهم مميزاتها ؟

- صندوق الموارد البشرية يقدم من خلال هذه الاتفاقية دعما ماديا لاحتياجات المشاريع وكذلك لموظفاتهن السعوديات ولفترة زمنية محددة .

توسيع مجال الصناعات البسيطة للسيدات

■ (اليوم) : تعتبر المشاريع المتوسطة والصغيرة هي عماد الاقتصاد. كيف ترون تنامي تلك المشاريع

التوسع في دعم مشاريع السيدات من خارج الشرقية قريباً

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 20-04-2009 رقم العـدد: 13093 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 56 رقم القصاصة: 5

مع الكيانات الاقتصادية الكبرى القائمة في السوق، وحدى فرصها في نيل ثقة تلك الكيانات ؟

- لدينا خطط لجعل المشاريع الصغيرة رافدا مهما من روافد الكيانات الاقتصادية الكبرى ونعمل حاليا على توسيع قاعدة دخول السيدات لمجال الصناعات البسيطة التي تتطلبها المصانع والشركات الكبرى وهناك تعاون في هذا المجال مع شركة أرامكو السعودية.

لا تأثير سلبي للمشاريع الضخمة

• (اليوم): اعتمدت بعض الجهات الحكومية والخاصة نظام (العقد الموحّد)، مما يتيح للكيانات الأكبر التفرد بالعقود الضخمة، ما مدى تأثير ذلك في نمو المشاريع المتوسطة والصغيرة ؟

- تبقى الصناعات الصغيرة مهمة في تسيير عجلة الاقتصاد في أي بلد ولا أعتقد أن تأثير العقود الضخمة على المشاريع الصغيرة سيكون سلبيا بدرجة مزعجة بل أعتقد أن العكس صحيح.

دعم العمل الحر للشباب

• (اليوم): مع تناقص الفرص الوظيفية في القطاعين الحكومي والخاص، هل ترون أن الخيار الأمثل هو بذل مزيد من الجهود في اتجاه دعم الشباب من الجنسين للعمل الحر ؟

- لا شك في أن القطاعين الحكومي والخاص لا يستطيعان أن يستوعبا الأعداد الكبيرة من الشباب سواءً الذكور أو الإناث لذلك لا بد من فتح مجالات أخرى يستطيع بعض الشباب النجاح فيها من خلال البرامج الناجحة والتوجيه السليم وكما يقول المثل (علمني صيد الأسماك بدلا من أن تعطيني سمكة).

مشاريع خارج الشرقية

• (اليوم): ينحصر نشاط الصندوق حاليا على المنطقة الشرقية هل لديكم خطط مستقبلية لتوسيع نشاطكم في مناطق المملكة المختلفة ؟

- حالياً نحن نحرص على دعم وتمويل غايات المنطقة الشرقية والمشاريع التي تقام في حدودها حتى يسهل علينا متابعتها، وقريبا سنبدأ في التوسع في المناطق الأخرى. وبيننا اتصال وبعض المناطق الأخرى للبدء في تمويل مشاريع فيها.

نجاحات كبيرة في أول سنة

• (اليوم): بعد مرور سنة على إنشاء الصندوق، ما تقييمكم لمسيرته ؟

- الحمد لله أن الصندوق خلال عامه الأول وبدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وسمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه، حقق نجاحات كبيرة ودعم العديد من المشاريع الناجحة وحصل على تقدير العديد من الجهات داخل وخارج المملكة وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، كما أن الصندوق استطاع أن يستقطب عددا من الكفاءات النسائية اللاتي يفخر الوطن بهن وعلى رأسهن الزميلة والمدير التنفيذي للصندوق الأستاذة هناء الزهير وقد حصلت في العام الماضي على جائزة المرأة القيادية لعام 2008 من معهد الشرق الأوسط للقيادات.

بالتأكيد الطموحات كبيرة والآمال بحجم الوطن كله ونحن (زملائي وزميلاتي في الصندوق) نبذل قصارى جهدنا لتحقيق أهداف بدت لنا ذات يوم مستحيلة.